

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[340] لبناء الحياة في المستقبل إذا بدون هذا الثبات ومن دون وضوح ضوابط التعامل فإن الحياة تصبح قلقة وغير مشجعة للقيام بما باردات ذات طابع حيوي وشمولي 3 - ان والد جابر قد استشهد في حرب احد وكانت هذه القضية قد جرت حين رجوع النبي (ص) من غزوة ذات الرقاع التي كانت بعد الحديبية حسب ما اثبتنا فيما سبق ومعنى ذلك هو أنه قد مضت عدة سنوات ولم يستطع جابر ان يقضي دين ابيه ولعله قد مضى شطرا من ذلك الدين في السنوات والمواسم السابقة نعم تمضي عدة سنوات ولا ينسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الدين الذي لم ستطع جابر ان يتخلص منه ولم تسنح الفرصة بعد لرسول الله (ص) ايضا للمبادرة الى ذلك ! 4 - ان النبي (ص) قد قبل ان يكون وفاة دين عبد الله من نفس النخلة التي كانت له ولم يبادر الى تقديم اية ضمانه في ان يتم وفائها من بيت مال المسلمين إذ ان عبد الله كان قد استفاد من ذلك المال ولديه ما يمكن الاعتماد عليه في وفاء ذلك الدين واستشهاده لا ينقل هذا الحق عن ماله ليصبح حقا على بيت مال المسلمين 5 - ن طريق وفاء دين عبد الله قد اخذت صفة الكرامة الالهية من الله لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم حينما ظهرت صفة الكرامة الالهية من الله لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم حينما ظهرت البركة في التمر حتى ليقول جابر بعد ان استوفى ذلك اليهودي حقه من خصوص العجوة التي هي افضل انواع التمر (وبقي سائر التمر، فأكلنا منه دهرا وبعنا حتى ادركت الثمرة من قابل ولقد كنت اقول بعث اصلها ما بلغت ما كان على ابي من الدين)
